

مذكرة إعلامية موجهة إلى الهيئات الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

معلومات محدثة عن المؤتمر الدولي للتثقيف الحرجي، 22-24 يونيو/حزيران 2021
والمبادرة المشتركة بشأن التثقيف الحرجي التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات

26 يوليو/تموز 2021

تتولى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) زمام قيادة المشروع العالمي للتثقيف الحرجي،¹ وذلك بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (الاتحاد الدولي)، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية. ويجري تنفيذ المشروع بالتعاون مع عدة منظمات عالمية وإقليمية أخرى، وبتمويل من الوزارة الفيدرالية الألمانية للأغذية والزراعة.

وجاء هذا المشروع استجابة للطلبات الواردة إلى لجنة الغابات التابعة للمنظمة خلال دورتها المعقودة في الأعوام 2014 و2016 و2018 و2020 من أجل إيلاء مزيد من الاهتمام والدعم للتثقيف الحرجي. كما صدرت نداءات مماثلة عن الهيئات الإقليمية للغابات، ولا سيما هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا في دورتيها المعقودتين عامي 2018 و2020.

وتتمثل الأهداف التي يصبو إليها المشروع في تقييم حالة التثقيف الحرجي واحتياجاته على المستوى العالمي وزيادة أهمية المهن الحرجية بين الطلاب وعامة الجمهور. وتشمل مخرجات المشروع ما يلي: إجراء دراسة استقصائية عالمية بشأن التثقيف الحرجي في عام 2020، وعقد ست مشاورات إقليمية في فبراير/شباط 2021؛ وإعداد تقرير تقييم عالمي واحد وستة تقارير تقييم إقليمية عن حالة التثقيف الحرجي بناءً على الدراسة الاستقصائية والمشاورات،² وإتاحة مصدرين إلكترونيين (أي منصة إلكترونية للتثقيف الحرجي، وهي منصة "Forestra"، وتقديم دورة تعليمية إلكترونية بشأن سلاسل الإمدادات القانونية والمستدامة للأخشاب والمنتجات الخشبية الاستوائية³)؛ والمؤتمر الدولي للتثقيف الحرجي؛ ودعوة إلى العمل بشأن التثقيف الحرجي والمبادرة المشتركة بشأن التثقيف الحرجي التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات اللتان جرى إطلاقهما خلال المؤتمر الدولي للتثقيف الحرجي.

الحاجة إلى تثقيف حرجي ناجح

أثارت الدراسة الاستقصائية العالمية بشأن التثقيف الحرجي والمشاورات الإقليمية شواغل بأن التثقيف الحرجي في العديد من الأماكن يتسم بمحور تركيز ضيق للغاية ويفتقر إلى ما يكفي من الموارد، وبأن خريجي برامج التعليم والتدريب في المجال الحرجي غير مجهزين بشكل كافٍ لأماكن العمل المعاصرة. وحددت حاجة عالمية ملحة إلى زيادة الاهتمام بالتثقيف الحرجي والمهن الحرجية، وإعادة تهيئة التثقيف الحرجي وتجديده، وتحسين دمج أدوات الاتصال الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، وتعزيز نظم المعارف التقليدية والأصلية المتعلقة بالغابات، وإعداد الطلاب للوظائف في الاقتصاد الأخضر الديناميكي.

المؤتمر الدولي للتثقيف الحرجي، 22-24 يونيو/حزيران 2021⁴

عُقد المؤتمر الدولي للتثقيف الحرجي بشكل افتراضي في الفترة من 22 إلى 24 يونيو/حزيران 2021. وشارك فيه حوالي 1 000 شخص، وشاهده عبر البث المباشر أكثر من بضع مئات آخرين. وأدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دوراً مهماً في المؤتمر من أجل إقامة

¹ عنوان المشروع هو كالتالي: "إنشاء منصة عالمية للتثقيف الحرجي وإطلاق مبادرة مشتركة تحت رعاية الشراكة التعاونية في مجال الغابات"، ويجري تنفيذه خلال الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2019 إلى سبتمبر/أيلول 2021.

² ستتاح هذه التقارير في سبتمبر/أيلول 2021.

³ <https://isscourse.com>

⁴ انظر: <http://www.fao.org/forestry/forest-education/conference/en/>

روابط مع برنامج "التعليم من أجل التنمية المستدامة" التابع لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتمثلت النتائج الرئيسية للمؤتمر في إطلاق دورة تعليمية إلكترونية بشأن سلاسل الإمدادات القانونية والمستدامة للأخشاب ومنتجات الأخشاب الاستوائية، والدعوة إلى العمل بشأن التنقيف الحرجي، والمبادرة المشتركة بشأن التنقيف الحرجي التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات. وأفادت التعقيبات العامة المقدّمة من المشاركين بأن الوقت قد حان لإيلاء مزيد من الاهتمام والقيام بالمزيد من العمل على الصعيد الدولي على جميع المستويات من أجل تنشيط التنقيف الحرجي.

الدعوة إلى العمل بشأن التنقيف الحرجي⁵

أطلقت الدعوة إلى العمل بشأن التنقيف الحرجي في الجلسة العامة الافتتاحية للمؤتمر الدولي للتنقيف الحرجي في 22 يونيو/حزيران. ويكمن الغرض من الدعوة إلى العمل في زيادة مستوى وعي أصحاب المصلحة في مجال الغابات والجمهور العام بالأهمية الحاسمة والإجراءات المحددة الضرورية من أجل تعزيز التنقيف الحرجي وبناء القدرات وتبادل المعارف وزيادة التزامهم بالاضطلاع بهذه الإجراءات، بشكل فردي وتعاوني. وتغطي الدعوة التنقيف الحرجي الرسمي، والتدريب غير الرسمي في النهج الإرشادية ونهج مدارس المزارعين الحقلية، والمعارف المحلية، بما في ذلك المعارف التقليدية والأصلية المتعلقة بالغابات، مع الاعتراف بأن العناصر الثلاثة يجب أن تكون متينة وقادرة على الصمود وشاملة في شتى المجتمعات على المستوى العالمي. وتتسم جميع هذه العناصر بأهمية حيوية من أجل بناء المعرفة والمهارات والقيم المشتركة، والحفاظ عليها، من أجل دعم الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى المتعلقة بالغابات.

وتمّت دعوة المشاركين في المؤتمر وجهات أخرى إلى تأييد الدعوة إلى العمل. وبحلول 24 يونيو/حزيران 2021، كان أكثر من 300 شخص قد أيد الدعوة، وبحلول 22 يوليو/تموز 2021، ارتفع العدد إلى ما يقارب 600 شخص. وتشكّل هذه الاستجابة الفورية والقوية مؤشراً على مدى الأهمية التي توليها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لهذا الموضوع. وينصب تركيز الدعوة إلى العمل على ثمانية مجالات رئيسية تحتاج إلى تحسين وتتعلق بالتنقيف الحرجي وتنمية القدرات وتبادل المعارف. وتحتّ الدعوة "جميع أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة في مجال التنقيف الحرجي على اتخاذ هذه الإجراءات، بشكل فردي أو جماعي، بما يتناسب ومهامهم وقدراتهم".

المبادرة المشتركة بشأن التنقيف الحرجي التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات

لقد أطلقت المبادرة المشتركة بشأن التنقيف الحرجي التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات: بناء القدرات وتبادل المعارف من أجل الغابات المستدامة، بشكل رسمي في 24 يونيو/حزيران خلال المؤتمر الدولي للتنقيف الحرجي. وتمثل المبادرة استجابة المؤتمر للدعوة إلى العمل بشأن التنقيف الحرجي. والجهات الرئيسية المشاركة في المبادرة المشتركة التابعة للشراكة التعاونية هي مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحراثة الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية؛ والمنظمتان المتعاونتان هما أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتتمثل النتائج الخمس المتوخاة للمبادرة المشتركة بحلول عام 2024 في ما يلي:

النتيجة 1: استحداث منصة "Forestra" بشكل كامل وتسهيل النفاذ العالمي إلى مصادر إلكترونية لأغراض التنقيف وإقامة الشبكات في مجال الغابات.

⁵ انظر: <http://www.fao.org/forestry/forest-education/conference/en/>

⁶ انظر: <http://www.cpfweb.org/98704/en/> و <http://www.fao.org/forestry/forest-education/98724/en/>

النتيجة 2: تعزيز المعارف والمهارات التي يتم تدريسها في مدارس التدريب والتعليم المهني الحرجي، والبرامج الحرجية في المستوى الجامعي، والبرامج التدريبية للإرشاد الحرجي، وتحسين توافقها بشكل أفضل مع احتياجات مكان العمل.

النتيجة 3: دمج المعارف المحلية (بما في ذلك المعارف التقليدية والأصلية المتعلقة بالغابات) بشكل متزايد في التثقيف الحرجي، والنظم المهنية ونظم التدريب، وتعزيز الروابط بينها وبين المعارف العلمية.

النتيجة 4: إنشاء شراكة عالمية بشأن التثقيف الحرجي لأصحاب المصلحة في مجال التثقيف الحرجي من أجل تسهيل الحوار والتنسيق والعمل بشكل مشترك، وإقامة روابط مع المبادرات الأخرى ذات التوجه المماثل.

النتيجة 5: الاعتراف على نطاق واسع بأهمية التعليم والتثقيف الحرجيين، وجذب الطلاب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية بشكل متزايد إلى المهن الحرجية.

الخطوات المقبلة

سيعمل الشركاء الستة على التخطيط التفصيلي لأنشطة المبادرة المشتركة والتواصل مع الجهات المانحة المحتملة من أجل الحصول على الموارد المالية اللازمة لإنجاح المبادرة المشتركة. وسيطلب كلا الأمرين بذل جهود مكثفة من قبل الشركاء خلال الأشهر القليلة القادمة. وقد يرغب أعضاء الهيئات الإقليمية للغابات في تبادل المعلومات بشأن المبادرة المشتركة ونتائج المؤتمر الدولي للتثقيف الحرجي مع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة المعنيين.